القراءة بمَا لم يسمَّ فاعلُه في كتاب الحجة لابن خالويه

(دراسة نحوية صرفية)

بحثٌ تكميليٌّ مقدَّم لنيل درجة الماجستير في اللُّغة العربية

إعداد الدارسة : زينب أبوعلي شريف محمد عثمان .

إشراف الدكتور : بخيت فضل السيد سلامة .

جمهورية السودان

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة البحر الأحمر – كلية الدراسات العليا

فبراير 2025م

المستخلص

تتناول هذه الدراسة **القراءة بما لم يسم فاعله في كتاب الحجة لابن خالويه**، دراسة صرفية تطبيقية، وتهدف لإبراز الصلة الوثيقة بين القراءات القرآنية السبعية والصرف والنحو، وذلك من خلال كتاب الحجة في القراءات السبع، للحسين بن أحمد خالويه بن حمدان الهمذاني النحوي (المتوفي: 370هـ). واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي. واقتصرت حدود البحث على القراءة بما لم يسم فاعله في كتاب الحجة لابن خالويه. ويشتمل البحث على: مقدمة وأربع فصول، فتناولت في المقدمة أهداف البحث وأسباب اختياره ومشكلته، وإجراءاته والمنهج المتبع فيه، وهيكلته، وجاء الفصل الأول: في التعريف بابن خالويه والتعريف بكتابه الحجة في القراءات السبع. والفصل الثاني: عن القراءات القرآنية وأنواعها وأشهر القراء، والفصل الثالث: مفهوم الصرف والفعل المبني لمعلوم والفعل المبني للمجهول. والفصل الرابع: عن التطبيقات الواردة في الفعل الثلاثي ومزيده والرباعي ومزيده. وختم البحث بجملة من النتائج ومن أهمها: عناية ابن خالويه الفائقة بالقراءات القرآنية، وكذلك كتاب "الحجة في القراءات السبع "يُعد مصدرًا للقراءات القرآنية السبع، وأظهر البحث أيضًا الصلة الوثيقة بين القراءات القرآنية والصرف العربي. وبناء على النتائج أوصت الباحثة: بالتوسع في علم القراءات القرآنية شاذِّها ومتواترها والصلة بينها وبين علوم اللغة العربية عامة والصرف على وجه الخصوص.

وأخيرًا ذكرت الباحثة أهم المصادر والمراجع التي اعتمدت عليها.

Abstract

According to Alhujah text by Ibn khalwah morphlogic and grammar study which aims to highlight the close link between the seven Qur'nic readings and morphologic and grammaric, throagh Ahmed Alhujah in the seven readings by Alhussain Ibn khalwah, who died in 370 AH Researcher used the the descriptive anatycaly approach and the limitations of this research delves into the reading without naming that already mentioned in pters the text. The research includes an introduction and three cha in the forefront She dealt with objectives of the research proplem, it's procedures, the approach used in in it and it's structure. The first chapter came in the definition of Ibn Khalwayh chapter is and his texr Alhujah in the seven readings The second on the Qu'ranic readings and it's types and months readers. The third chapter is on the application contained the verb and there is the reseach with a number of results and the most important of eadings and the them. Kgalwayh's superiority with the Quranic r reseach showed the close link between Qu'ranic readings and Arabic morphology So according to the results the researcher recommended expanding in the science of Qu'ranic readings een which are irregular and frequent readings and the link betw them and the Arabic language sciences in general and the morphology in particular. Finally the researcher mentioned the most important sources and references on which she relied

فهرست الموضوعات

الموضوع	الصفحة
الآية	ب
الإهداء	ج
شكر وتقدير	د
المستخلص	هـ
Abstract	و
قائمة الموضوعات	ي
المقدمة	1
الفصل الأول: التعريف بالإمام ابن خالويه، وكتابه الحجة	
المبحث الأول: التعريف بالإمام ابن خالويه	13
المبحث الثاني: كتاب الحجة ، توثيقه ، منهجه .	30
الفصل الثاني: التعريف بالقراءات القرآنية نشأتها وأشهر قرائها	
المبحث الأول: التعريف بالقراءات القرآنية ونشأتها	49
المبحث الثاني: أنواع القراءات وأشهر قرائها	62
الفصل الثالث:مفهوم الصرف والفعل المبني للمعلوم والفعل المبني للمجهول	
المبحث الأول: مفهوم الصرف	91
مفهوم المبني للمعلوم والمبني للمجهول	99
الفصل الرابع: التطبيقات الواردة في الأفعال	
المبحث الأول: التطبيقات الواردة في الفعل المضارع مجرده ومزيده	105
المبحث الثاني: التطبيقات الواردة في الفعل الماضي مجرَّده ومزيده	132
الخاتمة	144
فهرس الشواهد القرآنية	146
قائمة المصادر والمراجع	150.147

وأهم النتائج التي توصلت إليها وهي:

- منهج ابن خالويه في الاحتجاج بالقراءات التي لم يسمّ فاعلها يقوم علي الاعتماد علي النقل والرواية.
- الاستدلال بالنصوص القرآنية ، ويعتمد على القواعد اللُغوية والنحوية في اللغة العربية لتوضيح أسباب القراءات المختلفة، وقدم تفسيرات لنصص القراءات التي لم يسم فاعلها، ويبين الأسباب النحوية لهذه القراءات.
- حجة ابن خالويه لقراءة الفعل الذي ما لم يسم فاعله هي التركيز على الفعل بدلًا من الفاعل.
- ورد عند ابن خالويه عدد ثلاثة عشرين مفردة من الفعل المضارع، وتكررت ستة عشر منها من الثلاثي المجرد، وأربعة من الأفعال الثلاثية المزيدة، وثلاثة من الأفعال الرباعية.
- ومن الفعل الماضي اثنا عشر مفردة، منها في المجرد الثلاثي سبعة، ومن المزيد أربعة، ومن الرباعي مفردة واحدة (نزّل).
- يظهر أن أكثر الأوزان تكرارًا من خلال احتجاج ابن خالويه جاء على وزن (فَعَلَ، يفْعَلُ) في المضارع والماضي.

أنه ذكر في كتابه الحجة من الأفعال التي لم يسم فاعلها من الفعل الماضي اثنا عشر فعلاً،ومن الفعل المضارع ثلاثة وعشرون فعلاً.

التوصيات:

تناولت الدراسة الموجزة (ما لم يسم فاعله)موضوعاً في حجة ابن خالويه لعلي أمهد الطريق أمام الباحثين ليقيموا دراسات وبحوث تعمل على التوسع في علم القراءات والنحو واللغة.

_توصي الدراسة بدراسة شخصيات أخرى اهتمت بالقراءات القرآنية مثل ابن فارس، وعقد مقارنة بينه وبين ابن خالويه.

_يجب الاهتمام بمثل هذا النوع من البحوث في القراءات وإدخاله في المقررات الجامعية.

_من المهم لدى القراء الإلمام بجميع أنواع القراءات وعلمائها، وطريقة تفسيرهم واحتجاجهم بالقراءات.

_على الباحثين في التفسير والفقه الاهتمام بالقراءات لما يحمله من تفسير دلالي قد يؤثر في الأحكام.